

دار الفكر اللبناني

دار

الفكر

لبناني

دار الفكر اللبناني

الوافي
في القواعد والبلاغة والعروض

للسنوات الثانوية الثلاث

لا يسمح بأي طريقة بتصوير هذا الكتاب كله أو أي جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أي من الوسائل المرفقة به أو تصويرها



تصميم:



طباعة:

دار الفكر اللبناني

كورنيش بشارة الخوري - بناية تمارا - الطابق الأول - بيروت - لبنان

+٩٦١ ٣ ٧٨٠ ٩٧٤ +٩٦١ ١ (٦٣٠ ٩٠٦ - ٦٥٥٥ ٠٠ - ٦٤٤٤ ١٦)

+٩٦١ ١ ٦٣٠ ٧٥٧

١١-٤٦٩٩ بيروت لبنان رياض الصّلع ١١٠٧٢١٧٠ بيروت لبنان

info@dfi.com.lb

www.dfi.com.lb

Dar al Fikr al Lubnani

Daralfikrallubnani

دار الفكر اللبناني هي الموزّع الوحيد لـ دار النديم و LE POINTIER

مؤسسها كامل عاصي

طبعة أيلول ٢٠٢٥

لا يُسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ كلّ الوسائل المرفقة به أو بتصويرها. يُطلب الكتاب والوسائل المرفقة من الناشر والمكتبات.

جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو بتصويرها

الوافي

في القواعد والبلاغة والعروض

للسّنوات الثّانويّة الثّلاث

تأليف:

د. ديزيره سقال د. عبّاس زناتي د. جوزيف شهدا
مارسيل الزّيلع جورج خليل

الهيئة التّربويّة في دار الفكر اللّبنانيّ الأساتذة:

د. سلطان ناصرالدّين	د. زاهي القادري	د. حيدر إسماعيل
سميرايّا	باتريك رزق الله	د. إيمان كركي
ناصر قاسم	ناجي إسماعيل	جميل معلّم

دار
المفكر اللبناني

استهلال

قواعد اللغة العربية عالمٌ صرفٌ يهدف إلى تقويم اعوجاج الألسنة عند التخاطب، وإلى تجنيب الكتاب عشرات الإنشاء. لهذا، فإنّ الإلمام بأصولها واجبٌ على المعلم والمتعلم معاً. ولا يكون ذلك إلا بدراسة فصولها دراسة كافية وافية يسقط فيها الدارسون مقولة هذا مهم أو ذاك أهم. فلا قاعدة في هذا العلم أقل أهمية من قاعدة أخرى؛ لأنها متلازمة ومتكاملة، واجبٌ أحدها مع غيره وموجبٌ له في كثير من الأحيان، نظراً إلى تنوع أساليب الكلام وتعدد أنواع الجمل وارتباط بعضها ببعضها الآخر، وكثرة أدوات الربط وتنوع وظائفها واشتمال مجملها على أكثر من وظيفة، وإمكان الحذف وجواز الردف وكثرة الاشتقاقات والتأويلات.

ولأنّ هذا الأمر يزيدُها صعوبةً على المتعلم فيزدادُ ابتعاداً منها، كان واجبٌ تقديمها إليه بطريقة سهلة مبسطة واجبة. وقد آلينا على أنفسنا أن نشرح حيث يجب الشرح، وأن نختصر حيث لا لزوم للإطالة، وأن نكثر من التمرينات الوظيفية، فلا يحتاج معلم المادة إذا شاء إلى أمثلة من خارج هذا الكتاب. وقد استهللناه بدروس القواعد، تليها دروس البلاغة، فدروس علم العروض. وجعلناه مطابقاً للأنظمة والقوانين النافذة ومشتملاً على مضامين المناهج التعليمية التي يضعها المركز التربوي للبحوث والإنماء. وهو مخصص لمتعلمي المرحلة الثانوية بسنواتها الثلاث. علماً أنّ المنهاج الرسمي استثنى السنة الثانية من الفرع العلمي من علمي البلاغة والعروض، واستثنى السنة الثالثة (فرع العلوم العامة وعلوم الحياة وفرع الاجتماع والاقتصاد) من دروس القواعد والبلاغة والعروض مجتمعة.

لقد تابَعنا الأسئلة المطروحة في الامتحانات الرسمية للشهادة الثانوية العامة فوجدنا أنّ معظمها في الصفوف العلمية بالذات يتضمن سؤالاً عن ضبط فقرة أو أقل من النصّ بحركات الإعراب. وهذا السؤال بالتحديد لا يمكن الإجابة عنه من دون الإلمام ببعض دروس القواعد. الأمر الذي يحتم على المتعلم المُرشد لنبيل هذه الشهادة أن يكون متمكناً من القواعد للإجابة بطريقة صحيحة، ويحتم على المعلم أن يجري مع متعلميه الكثير من التمرينات الصفية لتجنيبهم الزلل. لهذا نصّمن الكتاب كفايات النظام اللغوي وأعد لها المهارة الخاصة بها.

أما البلاغة، فحاولنا إبراز قواعدها بشكلٍ يُحرّرها من الجمود، ويُقرّبها إلى أفهام المتعلّمين ليُنتفع بها في عمليّة الكتابة والتّعبير، فاخترنا للشّواهد والأمثال نصوصاً جديدةً تُحاكي ثقافة العصر من دون أن نُغفل ما أتخفنا به القدماء من روائع تصلح لكلّ زمانٍ ومكانٍ.

وأنهينا الكتاب بدراسةٍ شاملةٍ عن علم العروض، مُعتمدين التّبسيط قدر الإمكان، لجعله سهل المنال، وقريب المأخذ ليُدخل إلى لباب المتعلّمين، مُذيلين البحور الشّعريّة بأمثلةٍ تطبيقيّةٍ يتدربون على حلّها بأنفسهم أو بالشّراكة مع مُعلّميهم. وأخيراً،

نضع هذا الكتاب بين أيدي المُعلّمين والمتعلّمين الأعزّاء، آمليّن في أن يألّفوا مادّة اللّغة العربيّة، ويتمكّنوا منها، وحسبهم في أن نكون سعداء بنجاحهم، وحسب الكتاب أن يُحقّق الهدف المنشود.

المؤلّفون

دار الفكر اللبناني

دار

الفكر

لبناني

دار الفكر اللبناني

دار الفكر اللبناني

دار

قواعد اللغة العربية

لبناني

دار الفكر اللبناني

دار الفكر اللبناني

دار

الفكر

لبناني

دار الفكر اللبناني

الدروس المطلوبة للصف الثانوي الأول

الدرس الأول: الجملة

الدرس الثاني: الإسناد

الدرس الثالث: الشرط

الدرس الرابع: الاستفهام

الدرس الخامس: التعجب

الدرس السادس: أفعال المدح والذم

الدرس السابع: النفي

الدرس الثامن: القسم

الدرس التاسع: متفرقات

أ - علامات الوقف والترقيم

ب - همزتا القطع والوصل

ج - التقاء الساكنين

د - ضبط عَيْن المضارع

هـ - فاء الجزاء

و - كلا وكلتا



الجملةُ

الأمثلةُ

اقرأَ الجملَ الآتيةَ، ثمَّ أجِبْ عنِ الأسئلةِ الَّتِي تليها:



- هطلَ المطرُ.
- زرعَ الفلاحُ الحقلَ.
- طلعَ النهارُ.

الأسئلةُ

- ١- ما عددُ الجملِ الواردةِ ضمنَ الإطارِ؟
- ٢- هلْ تُعبِّرُ كُلُّها عَنْ معنىٍ واحدٍ؟
- ٣- هلْ تُؤدِّي هذهِ الجملُ معنىً تامًّا؟
- ٤- ما الجملةُ إذا؟



- هطلَ المطرُ.
- المطرُ هاطلٌ.

- ٥- بأيِّ كلمةٍ بدأتِ الجملةُ الأولى؟
- ٦- ما نوعُ الكلمةِ: هطلَ؟
- ٧- مِمَّ تتألَّفُ هذهِ الجملةُ؟
- ٨- بِمَ بدأتِ الجملةُ الثانيةُ؟ ماذا نُسمِّي الجملةَ الَّتِي تبدأُ بفعلٍ؟
- ٩- ما نوعُ الكلمةِ: المطرُ؟
- ١٠- ما الاسمُ الَّذِي أخبرَ عَنِ الاسمِ (المطرِ) وتَمَّ معنى الجملةِ؟
- ١١- ماذا نُسمِّي هذا الاسمَ؟
- ١٢- ماذا نُسمِّي الجملةَ الَّتِي تبدأُ باسمٍ؟ مِمَّ تتألَّفُ؟

أ- تعريف الجملة

هي كُلُّ ما تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَلَهُ مَعْنَى مُفِيدٌ مُسْتَقِلٌّ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ كِلْتَا الْكَلِمَتَيْنِ ظَاهِرَتَيْنِ أَمْ ظَهَرَتْ إِحْدَاهُمَا وَاسْتُتِرَتِ الْأُخْرَى. وَفِيهَا نُفْكُرُ، وَبِهَا نَتَكَلَّمُ، وَيَتِمُّ التَّوَاصُلُ بَيْنَ مَتَكَلِّمٍ وَمَخَاطَبٍ.

ب- أنواع الجملة

الجملة نوعان: فعلية، وتتصدر بفعل؛ نحو: هطل المطر.

اسمية، وتتصدر باسم؛ نحو: المطر هاطل.

فجملة هطل المطر تسمى (النواة)؛ لأنها اقتصرت على فعلٍ هو (هطل) وعلى فاعلٍ هو (المطر).

وجملة المطر هاطل تسمى (النواة)؛ لأنها اقتصرت على مبتدأ هو (المطر) وعلى خبرٍ هو (هاطل).

فإذا زيدَ على الجملة النواة جارٌّ ومجرورٌ أو إضافاتٌ أخرى سُمِّيَ ما زيدَ فضلةً أو قيدًا. نحو: الوفاء

فضيلةً في المُجْتَمَعِ اللَّبْنَانِيِّ. فهذه الجملة مؤلفة من رُكْنَيْنِ أَساسِيَّينِ + فَضْلة أو قيد.

في المُجْتَمَعِ اللَّبْنَانِيِّ

جارٌّ ومَجْرورٌ ونعتٌ

فَضْلة (قَيْدٌ)

الوفاء فضيلة

مُبْتَدَأٌ خَبَرٌ

رُكْنَا الْجُمْلَةِ

إِضَاءَاتٌ

- قد يأتي فاعلُ الجملة الفعلية اسمًا ظاهريًا مثلما وردَ في المثل السابق، وقد يأتي ضميرًا متصلًا؛ نحو:

مشيتُ، وقد يأتي ضميرًا مستترًا؛ نحو: هو ابتسم، وقد ينوبُ عنه ما يُسمَّى بنائبٍ للفاعل؛ نحو: طُحِنَ

القمحُ، وذلك إذا صيغَ الفعلُ للمجهولِ. (القمَحُ نائب فاعل)

- إذا كانَ الفعلُ الَّذِي يتصدرُ الجملةَ متعديًا إلى مفعولٍ بهِ تسمى الجملةُ (الجملة النواة) أيضًا؛ نحو: حصدتُ

الزَّرْعَ.

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزءٍ منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

- يُمكنُ الإفادَةُ مِنَ الفضلةِ كما يمكنُ الاستغناء عنها.

الإفادَةُ: توجَّهَ الرَّجُلُ إلى عمله. فالجارُّ والمجرورُ هنا أفادا عَنْ مكانِ التَّوجُّهِ.

الاستغناء: اشتريتُ سيارَةً حمراءَ اللَّوْنِ. فالتَّعْتُ (حمراء) والمضافُ إليه (اللَّوْن) يمكنُ الاستغناء عَنْهُما.

- الجُمْلَةُ النَّوْأَةُ هي كُلُّ جُمْلَةٍ تقتصرُ على العناصرِ أو الأركانِ الأساسيَّةِ. وهي كُلُّ جُمْلَةٍ تتألَّفُ مِنْ:

* فعل + فاعل؛ نحو: زَفَزَقَ العُصفورُ.

* فعل + فاعل + مفعول به؛ نحو: يُبارِكُ اللهُ العَامِلَ.

* فعل + نائب فاعل؛ نحو: كُشِفَ الأمرُ.

* مبتدأ + خبر؛ نحو: الدَّرْسُ واضحٌ.

تدريبات

١- عيِّن أنواعَ الجملِ في ما يأتي:

أ- الحياةُ نعمةٌ مِنَ اللهِ وهبها للإنسانِ لكي يستثمرَها في عملٍ خيرٍ.

ب- الرِّبيعُ مَلِكُ الفصولِ وأجملُها، ترتدي فيه الطَّبيعةُ أبهى حُلَّها.

ج- يعبرون الجِسْرَ في الصُّبْحِ خِفَافًا.

٢- أشرْ إلى مُتَمِّماتِ الجملِ في ما يأتي، وَفَيِّرْ بَيْنَ ما أفادَ مِنْها، وَبَيْنَ ما يمكنُ الاستغناء عَنْهُ:

أ- سرى في فضاءِ اللَّانهايةِ هائمًا نظيرَ فؤادِ العاشقِ المتعذِّبِ

ب- الأقلامُ جميعًا عرفتْ لِيالي وَجَعَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ لِلشَّرِقِ أداةٌ سياسيَّةٌ تجمعُ أقصاهُ إلى أقصاهُ.

٣- حدِّدْ أقسامَ الجملِ وأركانها في الأمثلةِ الآتية:

أ- قِصصُ الهوى قد أَفسدَتْكَ فكلُّها غيبوبةٌ وخُرافةٌ وخيالٌ

ب- فَقُلْ لِمَنْ يَدَّعي في العِلْمِ فلسفةً حَفِظْتَ شَيْئًا وَغابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

ج- لقد نَهَضْتُ فيها وما بَلَغْتُ العشرينَ، وها أنا قد ذَرَفْتُ على السَّتينِ. ولكنْ لا رَأْيَ لِمَنْ لا يُطاعُ.

د- أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالآمالِ أَرْقُبُها ما أَضيقُ العَيْشَ لَوْ لا فُسْحَةُ الأَمَلِ

و- إِنَّ بَرَّ الوالِدَيْنِ لَوَاجِبٌ.

هـ- نُفوسُكُمْ تَلَوَّى جَوْعًا وَخُبْرَ الْمَعْرِفَةِ أَوْفَرُ مِنْ حَجَارَةِ الْأُودِيَةِ... ضَجِيحُ اللَّجَّةِ يُخِيفُ أَرْوَاحَنَا.
و- الْيَأْسُ طَرِيقٌ سَهْلٌ لَا يَسْلُكُهُ إِلَّا الْعَاجِزُونَ.

٤- أَنْشَأَ فِقْرَةً مِنْ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ تَصِفُ فِيهَا الطَّبِيعَةَ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ، عَلَى أَنْ تَتَضَمَّنَ جَمَلًا فَعْلِيَّةً وَجَمَلًا اسْمِيَّةً وَمُتَمِّمَاتٍ جَمَلٍ.



لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها^{١٣}